الصباح الدولية
15
العدد 2661 - السنة التاسعة
الأحد 10 ربيع الآخر 1438 - الموافق 8 يناير 2017
Sunday 8 January 2017 - No.2661 - 9th Year

رصد أكثر من 300 حالة انتهاك حقوق إنسان خلال ديسمبر

مقتل 16 من الميليشيات والشرعية تحرر مواقع جديدة في تعز

مقاتلو المقاومة الشعبية في اليمن

الحوثيون يجندون الأطفال

- جازان : قتلى وجرحى من الحوثيين قبالة الطوال
- القوات الحكومية تحقق مكاسب جديدة وتحرر بلدة قرب باب المندب
- سكان الحديدة : انتهاكات يومية يمارسها الانقلابيون في اليمن

عدن – «وكالات» : أكدت اللجنة الوطنية اليمنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان أن فريقها الميداني رصد خلال شهر ديسمبر 2016 الماضي 302 واقعة انتهاك في عموم محافظات الجمهورية.

وذكرت اللجنة في بيان لها أن الانتهاكات التي رصدتها حدثت في أوقات متفرقة من العامين 2015، و2016، وسقط فيها 200 قتيل، بينهم 28 امرأة و23 طفل، إضافة إلى سقوط 60 جريح.

وأوضح البيان أن الانتهاكات شملت 41 واقعة قتل خارج نطاق القانون، و95 حالة استهداف مدنيين، و47 تدمير أعيان مدنية، و48 حالة تهجير قسري، و29 حالة اعتقال خارج نطاق القانون، و8 حالات إخفاء قسري، و9 وقائع زرع ألغام، و7 حالات تعذيب، ووثقت اللجنة 5 حالات تجنيد أطفال، و7 وقائع تفجير ونهب منازل.

وقالت: «في مدينة تعز قام فريق اللجنة بالنزول الميداني إلى حي «الكمب» بمديرية صالة، ووثق 10 حالات تفجير منازل، وتدمير 172 محل تجاري، وقام بمعاينة وتوثيق 5 سجون ومعتقلات غير إنسانية في منطقة «الجحملية»، من بينها سجن واحد تحت الأرض كانت تستخدمه جماعة الحوثي وقوات صالح لاعتقال وتعذيب المواطنين في الأشهر الماضية، وحقق الفريق مع 9 مواطنين من الذين تم اعتقالهم لعدة أشهر في هذه السجون غير القانونية».

وحثت اللجنة الوطنية كافة أطراف النزاع إلى توفير أكبر قدر من ضمانات الحماية للمدنيين في مناطق الحرب، واحترام حقوق الإنسان بأشكالها كافة.

من جانب اخر أعلن المتحدث العسكري باسم الجيش الوطني في محافظة تعز، جنوب غرب اليمن، أن الجيش والمقاومة الشعبية تمكنا من دحر ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، صباح السبت، من مناطق ذباب والتقدم والسيطرة على قرية ذباب والمنصورة وجبال العمري، بإسناد جوي من طائرات التحالف العربي.

وقال إن المعارك على أشدها والتقدم مستمر والميليشيات تتهاوى ونفر من أمام قوات الجيش وقصف طائرات التحالف، الذي أدى إلى تدمير مواقع ومعدات وتجمعات الانقلابيين.

وكان الجيش والمقاومة قد حققا تقدماً كبيراً في جبهات مقبنة وجبل حبشي وجنوب الوازعية غربي تعز بتغطية مستمرة من طيران التحالف الذي شن غارات مكثفة على مواقع المتمردين، حيث قتل أكثر من 16 من الميليشيات، وتدمير عتاد عسكري جراء المواجهات، إضافة إلى تحرير قرية البركنة ودار قاسم.

كما شنت مقاتلات التحالف عشرات الغارات على منطقة مذبة وباقم والظاهر وشدا بصعدة.

وقال الناطق باسم الجيش الوطني في تعز، العميد منصور الحساني، إن الجيش شن هجوماً على مواقع الميليشيات في جبل المنعم والتبة السوداء وشرف العبدين، ودارت مواجهات عنيفة، واستطاع الجيش التقدم إلى محيط المنعم وتحرير مواقع الجبيرية والصفراء بالعبدين والصراهم وموقع وهر والقحفة والسد.

من جهة أخرى أفادت مصادر بإصابة العشرات ومقتل ما لا يقل عن 20 عنصراً من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح قبالة الطوال في منطقة جازان.

كما ردت المدفعيات السعودية على قذائف الحوثيين على الحدود اليمنية.

وأكدت الأنباء أن طيران التحالف قصف مخازن ومعاقل ميليشيات الحوثي في حرض اليمنية.

من ناحية أخرى حققت قوات الشرعية اليمنية مكاسب جديدة ضد الانقلابيين في عدة جبهات أمس السبت، أبرزها في صعدة معقل الحوثيين إضافة لتحرير بلدة ذو باب الواقعة قرب باب المندب.

وقالت مصادر عسكرية متعددة «إن قوات الشرعية أحرزت تقدماً في بلدة كتاف بصعدة، وهي ثاني بلدة تسعى القوات لتحريرها عقب تحريرها بلدة البقع واستعادة أحد أبرز معسكرات الجيش التي كان الانقلابيون يحتلونها».

وجنوباً، اعلن مصدر عسكري يمني تحرير بلدة «ذو باب» في تعز والواقعة على مشارف باب المندب.

وقال المصدر لـ24: «تمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة من تحرير البلدة وباتت تحاصر الانقلابيين في أحد معسكرات الجيش التي احتلوها سابقاً»، مشيراً إلى أن عملية نوعية نفذتها قوات الشرعية تمكنت من تحرير بلدة ذو باب.

وأوضح المصدر أن خسائر الانقلابيين بالعشرات.

وقال مسؤول حكومي في عدن تعليقاً على انتصارات بلدة ذو باب «إن قوات الشرعية قررت حسم المعركة مع الانقلابيين وإنهاء معاناة اليمنيين بعد نحو عامين من التكيل والقتل الذي مارسه الحوثيون واتباع المخلوع صالح».

ومن جهته قال المحلل السياسي اليمني فتحي بن لزرق «إن كل المؤشرات الحالية تؤكد أن الكفة تميل لصالح الحكومة الشرعية وأن ميليشيا صالح والحوثيين تعيش أسوأ حالاتها على الإطلاق».

وأضاف: «قوى الإنقلاب تواجه 3 حروب، الأولى داخلية وتتمثل بمطالب الناس في المناطق التي تخضع لسيطرتهم، والثانية تصاعد حدة القتال في الجبهات المناوئة لهم، والثالثة الحصار والرفض الدولي لهم».

وأكد المحلل السياسي أن كل هذه الجبهات شهدت تحركا لصالح الحكومة الشرعية، والمهم في الأمر أن «تستغل الحكومة كل هذه المتغيرات لصالحها وإلا تظل متفرجة غير قادرة على الاستفادة من هذه المكاسب».

من جانب اخر روى سكان محليون بمحافظة الحديدة اليمنية، مآسي مفجعة ارتكبتها ميليشيات الحوثي المتمردة بالمناطق التي تسيطر عليها، مؤكدين بروز عدة انتهاكات يمارسها الانقلابيون يوميا، وتجاهلهم لما تمر به البلاد من أزمات.

واجمع كثير من الأهالي على أن الانقلابيين بدؤوا في شن اقتحامات للمدارس، وإغراء الطلاب بالأموال قبل أن تتم اداجة عقولهم بالخطب التعبوية، وإجبارهم على تصدر الخطوط الأمامية في جبهات القتال، مضيفين انه لا يكاد يوجد بيت أو بلدة سيطرت عليها ميليشيات الحوثي إلا وبنت فيها المخاوف، وأجبرت أبناءها على الالتحاق بصفوف القتال في مختلف الجبهات اليمنية، بعد أن أصبحت الحركة المسلحة تعاني شحا في الموارد البشرية.

وتحدث السكان المحليون في محافظة الحديدة بحسب صحيفة «الوطن» السعودية، أمس السبت، عن المآسي المفجعة التي ارتكبتها هذه الميليشيات المتمردة في المناطق التي تسيطر عليها، حيث أن الشعارات الطائفية التابعة للحركة أصبحت تملأ الشوارع، فضلاً عن صور زعيم التمرد عبدالملك الحوثي.

وتصيف الصحيفة: «مع فوضى الاقتتال وغياب المؤسسات المدنية عن تفعيل دورها بسبب تعطيل الميليشيات لها، بلغت نسب المجاعة والعطش في مختلف المحافظات اليمنية أرقاماً قياسية، وحذرت منظمات إقليمية ودولية من أن اقتتال الميليشيات قد يفاقم الوضع المأساوي في البلاد، فيما يحاول السكان المحليون كتم غضبهم ورفضهم لهمجية الحركة، خوفاً من التعرض للبطش والأذى على يد المسلحين».

وأشار المسن علي، وهو من سكان تهامة الحديدة، إلى أن الميليشيات الحوثية اقتادت ابنه بعدما خرج لجمع بعض الخضروات من أجل طهيها لأفراد عائلته، وانهالوا عليه بالضرب واللكم حتى فارق الحياة، لافتا إلى أن الميليشيات اعتادت أن تقوم بجولات تفتيشية ليلية، وتكون مدججة بالسلاح والمركبات العسكرية، وفور رؤيتهم لأطفال أو شباب يتم الإجهاز عليهم وسجيهم عنوة للزج بهم في ميادين القتال، فضلا عن عمليات القتل العمد المنتهجة التي يرتكبها أولئك المسلحون تجاه من يرفض الانقياد لهم.

إلى ذلك، فقد وصلت همجية العصابات الحوثية إلى دور العبادة، حيث أكد أحد المواطنين من قرية تابعة لمحافظة الحديدة، عن وجود تحركات حوثية تستهدف العلماء والمشايخ وأئمة المساجد ومعلمي القرآن الكريم من الطائفة السنية، مشيراً إلى عملية اقتحام بيت إمام القرية بعد الانتهاء من صلاته تحت تهديد السلاح، ولا يزال أمره مجهولا، في وقت دأبت فيه الميليشيات على كتم أصوات العلماء ورجال الدين خوفاً من فضح مشاريعهم ومنهجهم.

وفيما باتت تعاني الميليشيات الانقلابية من شح الموارد المالية والبشرية، بسبب حروب العصابات التي تنتهجها ضد قوات الشرعية والمقاومة الشعبية المدعومة جوا من التحالف العربي، أوضح مزارعون من سكان تهامة، ويقطنون ما بين منطقة عبس والحديدة، أن عصابات الانقلاب تتوجه دائما إلى المزارع، وتقتحمها عنوة قبل الاعتداء على أصحابها وسرقة المواشي والمزروعات، بحجة دعم ما يسمى بالمجهود الحربي والخمس، الذي أصدرت فيه فتوى من زعيمهم عبدالملك، فيما يقوم البعض منهم بأخذها كاملة، والبعض الآخر يقوم باقتسامها مع مرؤوسيه.

من جهة أخرى أكد محافظ محافظة صعدة هادي قرشان، تقدم ألوية النخبة في الجيش اليمني إلى مواقع جديدة في جبهة البقع، وأسر أحد قيادات الميليشيات الانقلابية.

وقال قرشان، إن التقدم شمل منطقة مران التي ينحدر منها زعيم ميليشيات جماعة الحوثي، حيث تم أسر قيادي عسكري ينتمي للجماعة، بينما لا تزال الاشتباكات مستمرة في جبهة علب، وفقا لصحيفة عكاظ السعودية، أمس السبت.

من جهة أخرى، أكد المسؤول الإعلامي في مجلس التنسيق للمقاومة في محافظة تعز رشاد الشرعبي، سيطرة المقاومة على منطقة حمير مقبنة الإستراتيجية، مضيفاً أن السيطرة على هذه المنطقة تسهل على المقاومة من قطع الطريق على الإمدادات العسكرية للميليشيات الانقلابية في الحديدة والمخا.

وأفاد الشرعبي أن المقاومة سيطرت على دار قاسم في منطقة العبدلية، فيما لا تزال الجبهة الشرقية تشهد اشتباكات متواصلة خصوصا في منطقتي القصر الجمهوري والتشريفات.

السعودية تعلن عن وثيقة جديدة تحمي حقوق الحجاج والمعتمرين

الرياض – «وكالات» : أعلنت وزارة الحج والعمرة أخيراً عن وثيقة تحمي حقوق الحجاج والمعتمرين من خلال لجان المراقبة والمتابعة الميدانية ومراكز التواصل الاجتماعي لتلقي الشكاوى والملاحظات.

وبيّنت الوثيقة، وفقاً لما نقلته صحيفة مكة أمس السبت، حقوق حجاج الخارج ودور الوزارة الرقابي لحمايتها وفقاً للضوابط المحددة تبعا للتعاقدات الإلزامية بين ممثلي الحجاج وهي مكاتب شؤون الحجاج أو الشركات والحاج من جهة، وممثلي الحجاج وموردي الخدمات مثل خدمة الإسكان والنقل والإعاشة والخدمات اللوجستية وخدمات السكن في المشاعر من جهة أخرى.

كما تتلقى الوزارة شكاوى الحجاج وملاحظاتهم على الشركات والمؤسسات وتعرضها على اللجنة المختصة بالنظر فيها والتحقيق بشأنها وإصدار القرار المناسب حيالها، ومعاقبة الشركات والمؤسسات المخالفة بتغريمها مالياً أو إيقافها عن الخدمة لموسم أو أكثر أو إلغاء تراخيصها.

ومن أبرز حقوق المعتمر التي أوردتها الوثيقة هي توفير كل متطلبات السلامة والراحة لأداء النسك والحصول على التوعية اللازمة والإرشاد أثناء تواجده بالمملكة، فضلاً عن تأمين تذكرة سفر في حال فقدانها والعودة بقيمتها من الوكيل الخارجي.

تعيين قائد الجيش الباكستاني على رأس التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب

إسلام اباد – «وكالات» : أكد وزير الدفاع الباكستاني، خواجة محمد آصف إن قائد الجيش الباكستاني الجنرال رحيل شريف سيتولى رئاسة التحالف الإقليمي المناهض للإرهاب الذي تقوده السعودية بعد تقاعده، رغم المخاوف من تنسيب مشاركة باكستان في التحالف في تعكير صفو العلاقات الإقليمية.

وقال الوزير في وقت متأخر من مساء الجمعة، إن الجنرال رحيل سيرأس التحالف العسكري الإسلامي المؤلف من 39 دولة، والذي شكلته السعودية في محاولة للتعامل مع الصراعات في الشرق الأوسط، مثل الحرب في اليمن وتهديد تنظيم داعش.

وأعلن آصف ذلك، خلال ظهور في برنامج حواري على تلفزيون «جيو نيوز».

وياتي الإعلان بعد شائعات تفيد بان شريف المكلف بقيادة الهجوم الذي تشنه باكستان لإخراج المسلحين الإسلاميين من المنطقة القبلية غير الخاضعة للقانون في البلاد على الحدود الأفغانية، سيراس التحالف قبل تقاعده في نوفمبر.

وأكد آصف: «الاتفاق على القرار قبل أيام» بعد مشاورات مع الحكومة، ولم يدل بأي تفاصيل أخرى في هذا الصدد.

وقال المحلل المختص بالشؤون العسكرية، طلعت مسعود، وهو جنرال سابق، إن القرار يمكن أن يكون له آثار سلبية على باكستان لأن التحالف «كان مثيراً للجدل» ليس أقلها استبعاد إيران بسبب التوترات الحالية بين إيران والسعودية.

مقتل أكثر من 30 من التنظيم غرب الأنبار

القوات العراقية تصد هجمات متفرقة لـ «داعش» بالموصل

جانب من العمليات ضد «داعش» بالأنبار

بغداد – «وكالات» : تمكنت قوات الأمن والحشد العشائري، وبإسناد من الطيران العراقي، من تطهير قرية الزاوية و7 مناطق متفرقة غرب القضاء، ما أدى إلى مقتل أكثر من 30 عنصراً من «داعش»، وفق قائمقام حديثة، مبروك حميد.

وقال حميد إن قوات الأمن ووحدات مكافحة المتفجرات تواصل تفتيش وتمشيط قرية الزاوية وتطهيرها من الألغام والعبوات التي خلفها التنظيم، مشيرا إلى رفع وإبطال عشرات الألغام والعبوات الناسفة في محيط القرية، وفق مراسل «العربية».

كما أكد أن القوات ومقاتلي العشائر على مشارف قرية الصكرة، أحد أكبر معاقل «داعش»، وبانتظار اقتحامها قريبا بعد تطويقها بالكامل، لافتا إلى أن قرى الزاوية والصكرة خالية من السكان بعد نزوح الأهالي عند اجتياح مناطق غرب حديثة.

من جانب اخر كشف قائد عمليات تحرير محافظة نينوى العراقية اللواء نجم الجبوري أمس السبت، عن صد أربع هجمات لتنظيم داعش في محور الشمالي من مدينة الموصل 400 كم شمالي بغداد.

وقال اللواء نجم الجبوري إن الشرطة المحلية والجيش العراقي في الفرقة 16 صدت هجمات متعددة لداعش، وقتلت فيها خمسة انتحاريين في المحور الشمالي بالموصل، كما تمكنت من صد هجوم آخر وقتلت العشرات من داعش.

وأشار إلى اعتقال ثلاثة قياديين خلال هجومهم على أكاديمية الشرطة، وأيضا منطقة الفلاح الأولى والثانية والشلالات شمالي الموصل.

وذكر أن القوات الأمنية والعسكرية تنتشر الآن في عموم المحور الشمالي بالموصل لصد أية هجمات إرهابية لداعش.

من ناحية أخرى أفاد مصدر في الشرطة أمس السبت، بأن 5 أشخاص سقطوا بين قتيل وجريح بانفجار عبوة ناسفة في ناحية اليوسفية جنوب بغداد.

وقال المصدر، إن «عبوة ناسفة انفجرت صباح أمس السبت، قرب سوق شعبي بمنطقة القرغول التابعة لناحية اليوسفية جنوبي بغداد، ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة 4 آخرين بجروح».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «قوة أمنية وصلت إلى مكان الحادث ونقلت المصابين إلى مستشفى قريب وجثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي»، وفقاً لوكالة السومرية العراقية.

يذكر أن العاصمة بغداد تشهد بين الحين والآخر تفجيرات بسيارات مفخخة وعبوات وأحزمة ناسفة، إضافة إلى هجمات متفرقة تستهدف المدنيين وعناصر الأجهزة الأمنية في مناطق متفرقة منها، ما يسفر عن سقوط العشرات من الأشخاص بين قتيل وجريح.

من جهة أخرى بعد يوم واحد من انطلاق عمليات تحرير غرب الأنبار، وصلت القوات العراقية أمس الجمعة إلى أطراف مدينة راوة التي تبعد نحو 200 كم غرب الرمادي.

وشهدت العملية التي تم تأجيلها لأكثر من مرة بضغوطات أمريكية، وجودا نادرا للقوات الغربية على الأرض وقرب مناطق التماس، ووصف دورها بأنه أبعد من استشاري، وفقا لصحيفة المدى العراقية.

ويتواجد آلاف من الجنود الأمريكيين منذ أكثر من عام في قاعدة الأسد العسكرية غرب الرمادي، كما تشارك مدفعية القوات الأمريكية إلى جانب طيران التحالف الدولي بتوجيه ضربات على مواقع تنظيم داعش في غرب الأنبار.

ولم يعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي رسميا عن انطلاق المعارك في غرب الأنبار، ولم تصدر قيادة العمليات المشتركة، حتى الآن، موقفا رسميا حول انطلاق العمليات.